التطورات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعد عام (٢٠٢٠)

Chinese economic diplomatic developments in the Middle East after (2020)

شهد جمال محمد امين
Shahad Jamal Muhammad Amin
رئاسة جامعة النهرين / شعبة التأهيل والتوظيف والمتابعة

الملخص

شهدت الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط تطورًا ملحوظًا بعد عام ٢٠٢٠، وذلك في إطار سعي الصين إلى تعزيز نفوذها في المنطقة وتأمين إمداداتها من الطاقة والموارد الطبيعية وقد تمثل هذا التطور في عدد من المبادرات والإجراءات، من أبرزها إطلاق مبادرة الحزام والطريق و التركيز على الاستثمار في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والتصنيع و تعزيز التعاون التجاري بين الصين ودول الشرق الأوسط.

الكلمات المفتاحية :الصين ، الشرق الاوسط ، النفط ، الاقتصاد.

Abstract

After 2020, China strengthened its influence in the Middle East through economic diplomacy, in order to secure its supplies of energy and natural resources and strengthen its position in the region. This strengthening was represented in a number of initiatives and measures, including Launching the Belt and Road Initiative Focus on investing in the energy, infrastructure and manufacturing sectors In addition to enhancing trade cooperation between China and Middle Eastern countries, the volume of trade between China and countries in the region has increased significantly in recent years.

Key words: China, Middle East, oil, economy.

مقدمة

مرت الصين بمراحل شاقة للتحول من اقتصاد مخطط إلى اقتصاد السوق القائم على المنافسة شبه العادلة، حيث ساهم تعاظم دور القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية بشكل كبير في تطور الاقتصاد الصيني ونموه. وقد تمكنت الصين من السيطرة على جزء لا يستهان به من الاقتصاد الدولي والوصول إلى مرحلة متقدمة من المساهمة في رسم التوجهات العالمية، وذلك بالشراكة مع مجموعة من القوى الاقتصادية والسياسية العظمى.

كما أن التحديث في الصين يشمل تحولاً جذرياً وإصلاحاً للهيكل الاجتماعي والثقافي كله، حيث أصبح الاهتمام بالقوانين الاقتصادية والتجارية والهيكل الصناعي واستراتيجية التطور وغيره تمثل الموضوع الرئيس الذي يهتم به الناس يومياً، وأصبحت الحياة الاقتصادية محور المجتمع كله. وقد أدى ذلك إلى تعزيز سرعة وتعاظم الازدهار الشامل في الصين بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ [١]

يُصنّف الاقتصاد الصينيّ على أنه ثاني أكبر اقتصاد في العالم، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي الصينيّ ما يقرب من ١٤ تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣ وقد شهدت الصين نموًا اقتصاديًا سنويًا بنسبة ١٠% منذ عام ١٩٧٨، وذلك نتيجة تحويل نموذج اقتصادها من اقتصاد مخطط مركزيًا إلى اقتصاد صناعي يرتكز على التصدير وبهذا، أصبحت الصين أكبر مصدر للسلع في العالم، حيث بلغت صادراتها في عام ٢٠٢٢ ما يقرب من ٢,٦ تريليون دولار بالإضافة إلى ذلك، تمتلك الصين واحدة من أكبر الأسواق الاستهلاكية، كما أنها ثاني أكبر مستورد للسلع في العالم.[٢]

حيث حققت الصين في السنوات الأخيرة إنجازات هائلة في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم والتعليم والصحة وقد جذبت هذه الإنجازات اهتمام العالم أجمع، ولاسيما بناء المشروعات الهندسية الكبرى في الخطة الخمسية السادسة والسابعة، مثل بناء السد العالي في الخوانق الثلاثة ومشروع خطوط السكك الحديدية عالية السرعة وقد شكلت هذه الإنجازات الأساس المتين للتطور الاقتصادي الصيني الشامل في حقبة التسعينيات وبداية الألفية الجديدة وعوامل النهضة الصينية الحديثة

[١] - ماهيناز الباز وشيماء سليمان الاقتصاد الصيني لمحة تاريخية عن تطور الاقتصاد الصيني، موقع الف اقتصاد، تاريخ النشر فراسواز لوموان، الاقتصاد الصيني، ترجمة صباح ممدوح كعدان الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، وزارة الثقافة ٢٠١٠، ص ٢١-٢٤

[٢] - ماهيناز الباز وشيماء سليمان الاقتصاد الصيني ,المصدر السابق , ص ٩٨

ويعود الفضل في هذه الإنجازات الهائلة إلى عوامل عديدة، أهمها توفر الإرادة القومية التي انسجمت فيها توجهات القيادة واهتمامات الشعب فقد كانت هذه الإرادة القوية هي المحرك الرئيسي للنهضة الصينية الحديثة كما لعب العامل البشري دورًا مهمًا في هذه النهضة، حيث لا يمكن تصور نهضة علمية أو فكرية أو اقتصادية يكون العامل البشري منعدماً أو تأثيره محدوداً فالكثير من الأبحاث في المجال الاجتماعي توضح أن البشر هم أهم عامل في حركة التحديث، واذا لم يتم تحديث البشر فان تحديث العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والسياسة يعد مستحيلاً.[١]

- أهمية الدراسة

أنها تساهم في التعرف على التطورات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

أ- ما هي أبرز التطورات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠؟

ب- ما هي الدوافع وراء هذه التطورات؟

ت- ما هي الآثار المترتبة على هذه التطورات؟

- أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحديد أبرز التطورات التي شهدتها العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠، وذلك في مجالات الاستثمارات الاقتصادية، والتجارة، والتمويل وفهم الدوافع وراء هذه التطورات التي شهدتها العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠، وذلك من خلال تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت على هذه العلاقات وتحليل الآثار المترتبة على هذه التطورات التي شهدتها العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠، وذلك على الدول المعنية، وعلى النظام الاقتصادي العالمي.

- مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن التطورات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠، والتي تمثلت في عدد من المبادرات والإجراءات، من أبرزها: إطلاق مبادرة الحزام والطريق، والتركيز على الاستثمار في قطاعات الطاقة والبنية التحتية

[١] - عبد الرحمن أوجانة , الصعود الصيني في العالم المعاصر من خلال اهم المؤشرات والتقارير الدولية رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، ٢٠١٦-٢٠١٧ ص ٣٩-٤٠.

والتصنيع، وتعزيز التعاون التجاري بين الصين ودول الشرق الأوسط، قد يكون لها تأثيرات كبيرة على المنطقة، سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي ولذلك، فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة هذه التطورات والآثار المحتملة لها على الشرق الأوسط.

- فرضية البحث

يسعى هذا البحث للإجابة عن عدد من الفرضيات من أبرزها:

ما هي أهم التطورات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠؟

ما هي أهداف هذه التطورات؟

ما هي الإجراءات التي قامت بها الصين لتعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في الشرق الأوسط؟

ما هي النتائج التي حققتها الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط؟

- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع البيانات من خلال مجموعة من المصادر، منها :

أ-الدراسات والبحوث السابقة.

ب-التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية.

ت-البيانات والمعلومات المنشورة على مواقع الإنترنت.

اولا: الاسباب الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في اختيار الشرق الأوسط.

ازدادت اهتمامات الصين بالمنطقة العربية منذ بدايات القرن الحادي والعشرين، وذلك لأسباب عديدة، منها:

أ. الأهمية (الجيواستراتيجية) للمنطقة : حيث تقع المنطقة العربية في موقع استراتيجي مهم، حيث تربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا. كما أنها تمتلك موارد طبيعية هائلة، مثل النفط والغاز و النمو الاقتصادي للصين مما أدى إلى زيادة الطلب على الطاقة، وخاصة النفط والعقلية البراغماتية للقيادة الصينية تتبع القيادة الصينية سياسة خارجية واقعية، تسعى إلى تحقيق المصالح الوطنية للصين[١]

[١] - عمرو حمزاوي , الصين في دبلوماسية الشرق الأوسط , منشور في موقع مركز كارنيغي للشرق الأوسط. ٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٣ https://carnegie-mec.org/2023/03/27/ar-pub-89380

ب. **النمو الاقتصادي الصيني:** أحد أهم العوامل التي أدت إلى زيادة اهتمام الصين بالمنطقة العربية فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي للصين من ٣٠٠ مليار دولار في عام ١٩٧٨ إلى ١٤ تريليون دولار في عام ٢٠٢٣. وقد أدى هذا النمو إلى زيادة الطلب على الطاقة، وخاصة النفط

ت . **الإمكانيات الطبيعية الهائلة للاقتصاد الصيني:** مثل الموارد المعدنية والبشرية. وقد ساهمت هذه الإمكانيات في تحقيق النمو الاقتصادي الصيني. كما أن هذه الإمكانيات جعلت الصين أقل اعتمادًا على الأسواق الخارجية للحصول على الطاقة والمواد الخام [١]

ج. **الأهمية الاقتصادية للنفط:** حيث أنه يُستخدم في توليد الطاقة والصناعات المختلفة كما أن النفط يُصدر إلى الخارج، مما يوفر العملة الصعبة للصين. [٢]

و التي عادت بالنفع بأنشاء المؤسسات والشركات الخاصة العالمية، والسياسة الحكيمة التي انتهجتها الصين في بداية انطلاقتها الاقتصادية والميزة التنافسية اذ فتحت الباب للاقتصاد الوطني للتصدير الخارجي ولكن قيدت الاستيراد، وبذلك وفرت للشركات الوطنية سوقين، سوق داخلية واسعة جداً وأخرى خارجية أوسع، كما حمت الاقتصاد الوطني من ان يتحطم امام الشركات العالمية العملاقة، غير ان الصين تخلت عن هذه السياسة تدريجياً، بعد ان تأكدت ان شركاتها قادرة على المنافسة والصراع.[٣]

أهداف الصين في الشرق الأوسط

أ- الطاقة :تتمثل الأهمية الاقتصادية للمنطقة العربية للصين في الآتي: و تمثل المنطقة العربية سوقًا مهمًا للاستثمارات الصينية في مجال البنية التحتية، مثل بناء الطرق والسكك الحديدية والموانئ تعد المنطقة العربية مصدرًا مهمًا للاستثمار الرأسمالي الصيني و تتمثل الأهمية الجغرافية للمنطقة العربية للصين في الآتي :تقع المنطقة العربية في موقع استراتيجي مهم، حيث تربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا تضم المنطقة قناة السويس، وهي أحد أهم الممرات التجارية في

[1]- Camille Lons, Jon Alterman, Chas W. Freeman Jr., Jim Moran, The Rise of China in the Middle East, 13 April 2022 https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/mepo.12617

[٢] - محمود علي حسين المرسومي ومحمد حسين ناصر البدري، سياسات الإصلاح الاقتصادي في الصين وإمكانية تكييفها في بيئة الاقتصاد العراقي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد ٤ ، المجلد ١ ، ٢٠١١، ص٧٣

[٣] - عبد الرحمن أوجانة، المصدر السابق، ص ٤١-٤٣

العالم وتمثل المنطقة امتدادًا مباشرًا لرواق باكستان، أحد الأروقة الستة الرئيسية في مبادرة الحزام والطريق و أهمية قناة السويس للصين تكمن في تقليل مسافة نقل النفط من الخليج العربي إلى الصين بحوالي ١٢ ألف كيلومتر تستغرق رحلة ناقلات النفط من الخليج العربي إلى مدينة (شينغجيانغ) الصينية حوالي ١٥ ألف كيلومتر، منها ١٠ آلاف كيلومتر عبر البحر و٤٥٠٠ كيلومتر عبر الأراضي الصينية. [١]

و ازدادت اهتمامات الصين بالمنطقة العربية منذ بدايات القرن الحادي والعشرين لاعتبارات المصالح والنفوذ، في ظل تزايد الأهمية (الجيو إستراتيجية) للمنطقة ، وعليه : عملت بكين على زيادة علاقاتها بدول المنطقة ، لاسيما في المجال الاقتصادي والحصول على إمدادات البترول. فقد أدى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي للصين إلى زيادة كبيرة في الطلب على الطاقة ، وخاصة النفط ، ففي عام ٢٠٠٣ ، كان النفط المستورد يغطي أكثر من ٣٦% من احتياجات الصين ، وارتفع إلى ٤٠% في عام ٢٠٠٤، مما اضطر الصين إلى أن تستورد نحو ٣ ملايين برميل من النفط يومياً. فمنذ سنة ١٩٧٩ ، وعندما أطلق الرئيس الصيني دينغ كسيا وبينغ «سياسة الإصلاح والانفتاح « تحول النهج السياسي الصيني في الشرق الأوسط من الموقف الإيديولوجي الجامد إلى خيار النمو الاقتصادي بينما تراجع التفكير الإيديولوجي وباعتباره أكبر منتج للنفط في العالم ، تزايدت أهمية الشرق الأوسط بالنسبة للنمو الاقتصادي الصيني وأصبح ضرورياً للصين لكي تؤسس وتؤمن علاقات جيدة مع كل دول الشرق الأوسط والصين هي دولة معروفة بالاقتصاد الأسرع نمواً والذي جعلها أكبر منتج ومستهلك للطاقة في العالم [٢]

<u>يتمتع الشرق الأوسط بأهمية استراتيجية كبيرة للاقتصاد الصيني، وذلك من خلال:</u>

قرب الأسواق العربية من الأسواق الصينية، مما يقلل من تكاليف النقل والتجارة و توفر القدرة الشرائية العالية في الدول العربية، لا سيما في الدول البترولية ولتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الشرق الأوسط، تعمل الصين على إحياء طريق الحرير القديمة، حيث تم ربط بعض مناطق الصين بكازخستان، وربط بعض المقاطعات الغربية الصينية بقطار

[1]- Christinina Lin, the Belt & Road hina's Long Term Visions in the middle East, Oct 2017, www.css.ethz.ch/gess/cis/center-for-securitystudies/resources/docs/ispsw-512/20/in/pdf, accessed on 11/

[٢] - كريم المفتي ، مصالح روسيا والصين في الشرق الأوسط دراسة تحليلية ، المجلة العربية للعلوم السياسية، العددان ٤٧-٤٨، صيف - خريف ٢٠١٥ ص. ٢٩

يصل إلى ألمانيا. وقد أدى ذلك إلى زيادة الاستثمارات الصينية في المنطقة، حيث ارتفعت من مليار دولار في عام ٢٠٠٥ إلى ١١ مليار دولار في عام ٢٠٠٩. كما ارتفع حجم التجارة بين الصين ودول المنطقة من ٢٥,٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٤ إلى ١٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٩، وإلى ٢٢٢ مليار دولار في عام ٢٠١٢، وإلى ٢٣٨ مليار دولار في عام ٢٠١٣. وتسعى الصين إلى مضاعفة علاقاتها التجارية مع البلدان العربية، حيث انعقدت في عام ٢٠١٤ الدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي[١]

حيث سعى الجانبان الصيني والعربي إلى تعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار وتنمية الموارد البشرية ويشكل هذا التعاون دليلًا على الخطوات التي ستتخذها العلاقات الصينية العربية في المستقبل وتنوي الصين إنشاء منطقة التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي، ودفع تسهيل التجارة الصينية العربية، وتنفيذ برنامج الشراكة العلمية والتكنولوجية الصينية العربية وغيرها من المبادرات ومن الجدير بالذكر أن الصين لا تقيد جهودها الاستثمارية مقابل أجندات سياسية ضيقة، مثل المطالبة بتطبيق حقوق الإنسان أو مباشرة إصلاحات سياسية ودستورية معينة وتفضل الصين بسط مصالحها من طريق ما تسميه توافق أي عرض نموذج اقتصادي للتنمية بمنظور صيني يخدم كل الأطراف، ويقلل النفوذ الأمريكي في هذه المعادلة السياسية - الاقتصادية.[٢]

لولايات المتحدة والصين هما أكبر مستهلكين للطاقة في العالم، وهما أيضًا من أكبر مستوردي النفط الخام. وهذا يجعلهما مهتمين بالمنطقة العربية، التي تستضيف العديد من أكبر مصدري النفط في العالم. وتمثل هذه المنطقة أكثر من نصف صادرات النفط الصافية في العالم، ومن المتوقع أن تظل هذه النسبة مستقرة نسبيًا حتى عام ٢٠٣٥. ومع ذلك، فإن البلدين يسيران في اتجاهات مختلفة في مجال الطاقة. فمن المتوقع أن ينمو استهلاك النفط في الولايات المتحدة ببطء في العقود المقبلة، بينما من المتوقع أن ينمو استهلاك النفط في الصين بشكل أسرع. ، وتراجع اعتمادها على الإمدادات الخارجية من النفط . وقد أدى هذا إلى التفاؤل بشأن استقلال الطاقة. بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من

---

[١] - وليد عبد الحي ، متغيرات الاستراتيجية الصينية في الشرق الأوسط، تقارير مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١١،ص٤-٥. على الموقع: http//:studies.aljazeera.net/ar/reports.20111248445094236l/12/2011/html

[٢] - كريم المفتي المصدر السابق ص٣٠-٣١.

هؤلاء الحلفاء مثل كوريا الجنوبية وتايوان هم في حد ذاتهم يعتمدون وإلى حد كبير على واردات النفط وسيبقون كذلك في المستقبل المنظور و في المقابل، من المتوقع أن يرتفع الطلب الصيني بسرعة تماشيا مع النمو الاقتصادي والتوسع العمراني وعلى نطاق أوسع، على الصعيد العالمي من المتوقع أن الجزء الأكبر من نمو الطلب على النفط يأتي من البلدان غير الأعضاء في المنظمة، والإنتاج الصيني ليس كافيا إطلاقاً المواجهة الزيادة حيث سيتزايد بحدة اعتماد الصين على الإمدادات الأجنبية - وبالتالي على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من بعض التقارب بين مصالح الطاقة الأميركية والصينية في الشرق الأوسط هناك عقبات كبيرة تواجه التعاون الثنائي في هذا المجال. ومن بينها تورط الصين في التركيز على الاستكشاف والإنتاج في مشاريع الطاقة بدلا من الاعتماد على السوق لتلبية متطلبات التوريد [١]

ثانيا في منع الانتشار النووي في الشرق الأوسط. وبالفعل، فقد تعاونت الدولتان إلى حد ما في الجهود الأخيرة لتفكيك الأسلحة الكيميائية السورية بالاشتراك في دعم عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي التي تهدف إلى حل سلمي للأزمة النووية الإيرانية. ومع ذلك، فقد لعبت الصين دورا في تعزيز انتشار في المنطقة، على سبيل المثال من خلال توفير المكونات الحيوية لبرنامج إيران النووي في التسعينيات ، والتعاون الذي يقال إنه استمر على الرغم من عضوية بكين في مجموعة ٥+١ والتي تدعم العقوبات الدولية [٢]

ثالثا مكافحة الإرهاب وقد أعربت الصين عن بالغ القلق إزاء انتشار الإرهاب والفكر المتطرف من الشرق الأوسط. بعد هجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة، دعمت الصين العمل العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان، " وهذا على الأقل جزئيا : خوفا من وجود تنظيم القاعدة هناك وانتشار الإسلام في آسيا الوسطى. وفي الآونة الأخيرة، أعربت كل من الولايات المتحدة والصين عن مخاوف جدية من حركة المقاتلين الأجانب من

[1] - BP Energy Outlook 2035.« BP, Jan. 2014. Web .available from https//:www.bp.com/content/dam/bp/pdf/ener- gy-economics/energy-outlook/2015-bp-energy-outlook 2035-booklet.pdf retrieved 10/02/2017

[2]- Jacques deLisle, "9/11 and U.S.-China Relations," Foreign Policy Research Institute, September 2011, available from http://www.fpri.org/articles/2011/09/911-and-us-china-relations retrieved 20/02/2017

وإلى سوريا والعراق واحتمال أنها سوف تشارك في الهجمات الإرهابية على الأراضي الأمريكية والصينية ". على الرغم من ذلك التعاون الأمريكي الصيني على مكافحة الإرهاب فقد أتى بنتائج عكسية بسبب المخاوف الأمريكية بشأن ميل السلطات الصينية إلى الخلط بين المعارضة السياسية والتطرف العنيف وهكذا تعرقل دعم الصين لجهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب بسبب اشتباه بكين في أن هذه الجهود تعمل على إبراز قوة الولايات المتحدة وحلفائها في الجوانب التي تعارضها الصين عادة [١]

وهكذا، على الرغم من التداخل الواضح في المصالح الأمريكية والصينية في الشرق الأوسط هناك عقبات رئيسية للتعاون بين الصين وأمريكا في المنطقة. جزء منه بسبب الطريقة المختلفة تماما في كيفية مواصلة واشنطن وبكين كل هذه المصالح بشكل فردي، بالإضافة إلى أن كل بلد لديه مصالح قوية أخرى لا يشاركه الآخر فيها - على سبيل المثال الولايات المتحدة في حماية إسرائيل، والصين في تأمين الأسواق الخارجية لقوتها العاملة. كما نشأت صعوبات في التعاون أيضا من الاستراتيجيات الإقليمية المختلفة تماما التي وضعتها كل من الولايات المتحدة والصين التي تعكس قدرات متباينة على نطاق واسع والأدوار العالمية لكل منهما ، فضلا عن حقيقة أن منطقة الشرق الأوسط منذ فترة طويلة كانت أولوية عليا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية مما كانت عليه في الصين.[٢]

ثانيا :الاقتصاد الصيني في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٢٠

تميل الصين عادة الاستخدام مصطلح "غرب آسيا وشمال إفريقيا" كبديل عن مصطلح "الشرق الأوسط" لتعريف تلك المنطقة، ووفق هذا التقسيم الجغرافي تقوم بهيكلة مؤسساتها الحكومية والحزبية المعنية بإدارة العلاقات مع دول المنطقة ومن المعروف أن الصينيين بمجملهم -بمن فيهم بعض المسؤولين

[1] -Ben Blanchard, "China Says May Have Citizens Fighting in Iraq," Reuters, July 28, 2014, U.S. edition, available from http://www.reuters.com/article/us-iraq-security-china-idUSKBN0FX0FV20140728 retrieved 20/02/2017

[2] - Timothy Gardner, "U.S. Concerned Foreign Fighters in Syria are Working with Yemenis," Reuters, July 13, 2014, U.S. edition. available from : https://www.google.com/search?q=%2C+http%3A%2F%2Fwww.reuters.com%2Farticle re- trieved 17/02/2017

الحزبيين والحكوميين-لا يفرقون كثيرا بين القوميات والشعوب والملل والنحل في تلك المنطقة، بل عادة ما يخلط كثير منهم بين الإسلام كدين والعروبة كقومية و على الرغم من الانتعاش الاقتصادي في الشرق الان إنه عانى من الانتكاس بعد ٢٠١٩ و التباطؤ المطول أو الانهيار المالي و المفاجئ، في حالة حدوثه، سيؤثر على الأسواق العالمية بما في ذلك في بلدان الشرق الأوسط، التي أصبحت اقتصاداتها أكثر تشابكا مع اقتصاد الصين ويواجه اقتصاد الصين البالغ حجمه ١٨ تريليون دولار صعوبات. وقد تباطأ بشكل ملحوظ خلال الربيع، بما بدد الآمال في توسع قوي بعد رفع القيود الوبائية الصارمة وانكمش نشاط التصنيع المحلي للشهر الخامس على التوالي في أغسطس. كما ضعف النمو في قطاع الخدمات الذي يعدّ مصدرا رئيسيا للتشغيل. وتراجع إنفاق المستهلكين الصينيين، مما يفرض ضغوطا هبوطية على أسعار السلع والخدمات ويثير قلقا عميقا بشأن حالة الاقتصاد وفي مطلع أغسطس، قالت بكين إنها ستتوقف عن نشر أرقام البطالة بين الشباب، بعد أسابيع على وصولها إلى مستوى قياسي بلغ ٢١,٣ في المئة في يونيو، وهو جزء من نمط دفن البيانات الاقتصادية غير الملائمة وذكر صندوق النقد الدولي في فبراير الماضي أن استدامة التعافي تتطلب دعما نقديا وماليا مع تسريع الإصلاحات الهيكلية. [1]

وكانت دول الشرق الأوسط في ٢٠٢١ الاستثناء من هذه الاتجاهات، مع زيادة حادة في الاستثمار في مبادرة الحزام والطريق ونشاط البناء فيها ولم يتوقف سوى عدد قليل جدا من مشاريع مبادرة الحزام والطريق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وشهدت مشاركة الصين في المبادرة مع العراق على وجه الخصوص نموا، خاصة في بنية الطاقة والنقل التحتية ونتيجة للانكماش الاقتصادي المحلي في الصين، سعت بكين إلى ممارسة قدر أكبر من السيطرة المركزية على مبادرة الحزام والطريق، والتركيز على استكمال المشاريع الجارية بالفعل، والانتقال من مشاريع البنية التحتية "الصعبة" إلى مشاريع البنية التحتية الرقمية ولم تستغل دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

[1]- جون كالابريس معهد الشرق الأوسط , ماذا تعني مشاكل الصين الاقتصادية بالنسبة للشرق الأوسط, https://alsin-alsharqalawsat.com/analysis

الفرص وأوجه التآزر التي يوفرها طريق الحرير الرقمي في الصين، وهو المكون التكنولوجي في المبادرة الذي لا يزال في مراحله الأولى أن التوترات الجيوسياسية والمنافسة التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة ستكونان عائقا أمام التقدم على هذه الجبهة أكثر من أي قيود قد يفرضها الركود الاقتصادي في الصين.[١]

تنظر الصين للدول العربية كشريم مام فمن بين دول المبادرة تتمتع (١٥) دولة عربية بعضوية مبادرة الحزام والطريق مما يمثل عمق العلاقات العربية الصينية والاهتمام بالمضي قدما نحو مد يد من التعاون والتطلع للمستقبل. وهًه الدول هض "مصر- العراق- الأردن- الكوي - لبنان- المغرب- تونس- عمان- فليسطين- قطر- سوريا- السعودية- الأمارات - البحرين- اليمن"[٢]

ومع الاهتمام العربي بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية تبادل الصين الدول العربيةً الاهتمام وتنظر الى الدول العربية كشريك رئيسي وتقدم الدعم لها وتحصل منها على المنفعة فالوطن العربي اقليم جغرافي واستراتيجي مام فاو يمد الصين بنسبة ٦٠% من احتياجاتنا للطاقة (بترول الخليج العربي) ويضم قناة السويس وموقعا الاستراتيجي بالمبادرة قديما وحديثا وهو بوابة أفريقيا أيضاف ول اتصال مباشر برواق باكستان لعبور السفن من المحيط الهندي لقناة السويس ومن ثم إلي أوروبا علاوة على وجود عدد من الحضارات في هًا وعلى الرغم من انتعاش الاقتصاد الصيني في السنوات القليلة الماضية، حيث تراوح نموه من ٢,٢ بالمائة عام ٢٠٢٠ إلى ٨,٤ بالمائة في عام ٢٠٢١، و٣ بالمائة في العام الماضي. وأثرت القيود الصارمة على السفر والأنشطة الأخرى خلال الوباء على التصنيع والنقل. وقد أدى فقدان الوظائف بسبب تلك الاضطرابات والحملة الصارمة على قطاع التكنولوجيا، جنباً إلى جنب مع الانكماش في صناعة العقارات، إلى دفع العديد من الصينيين إلى تقليص

---

[١] - مبادرة الحزام والطريق.. الصين توسع نفوذها في الشرق الأوسط /https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/4/18

[2]- The Belt and Road Initiative: Country Profiles, http://china-traderesearch.hktdc.com/business news/article/The-Belt-and-Road-Initiative/TheBelt-and-Road-InitiativeCountryProfiles/obor/en/1/1X000000/1X0A36I0.htm, accessed on 11/10/2019

إنفاقهم وحافظت عوامل القوة على نمو الاقتصاد بوتيرة تتوافق مع هدف الحكومة لنمو يبلغ نحو ٥ بالمائة هذا العام، مدعومة بالصادرات القوية من الآلات الصناعية والهواتف المحمولة والمركبات وأفاد مكتب الإحصاءات بأن إنتاج المصانع ارتفع بنسبة ٦,٦ بالمائة في نوفمبر مقارنة بالعام السابق. وكان هذا أقوى نمو منذ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٢.[١]

وقد تناول قادة الصين مثل هذه القضايا في مؤتمرهم السنوي للعمل الاقتصادي المركزي في وقت سابق من هذا الأسبوع، الذي حدد الأولويات للعام المقبل، لكن تقارير وسائل الإعلام الرسمية حول المؤتمر لم تقدم تفاصيل عن السياسات وقال تقرير البنك الدولي إن الاستثمار العقاري انخفض بنسبة ١٨ بالمائة في العامين الماضيين، وأن قيمة مبيعات العقارات الجديدة انخفضت بنسبة ٥ بالمائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) مقارنة بالعام السابق. وكان التباطؤ أسوأ في المدن الصغيرة التي تمثل حوالي ٨٠ بالمائة من السوق في الدولة وقال التقرير إنه للحفاظ على النمو القوي، تحتاج الصين إلى انتعاش الإنفاق الاستهلاكي، الذي انخفض خلال الأشهر الماضية وظل دون المستوى منذ أواخر عام ٢٠٢١ وأشار إلى أن المكاسب من زيادة الاستثمارات في البناء في بلد لديه بالفعل عدد كبير من الطرق الحديثة والموانئ والسكك الحديدية ومشروعات الإسكان، وكذلك الطاقة الفائضة الهائلة في الإسمنت والصلب والعديد من قطاعات التصنيع الأخرى، ستمنح الاقتصاد دفعة أقل مما يمكن أن يكون. يتحقق مع المزيد من الإنفاق الاستهلاكي ولكن لا يزال ثاني أكبر اقتصاد في العالم يعاني من انتكاسات جائحة «كوفيد-١٩»، من بين صدمات أخرى، التي يشوبها ضعف قطاع العقارات والطلب العالمي على صادرات الصين، وارتفاع مستويات الديون وتذبذب ثقة المستهلك[٢]

واتخذت السلطات الصينية مؤخرا خطوات لدعم الاقتصاد المتدهور وفي دلالة على عدم اليقين بشأن مسار بكين الاقتصادي على المدى القريب، خفضت

---

[١]- الاقتصاد الصيني... علامات على التحسن والتعثر في آنٍ واحد طريق وعرة نحو التعافيhttps://aawsat.com/

[2]- The Administration’s Approach to the People’s Republic of China SPEECH ANTONY J. BLINKEN, SECRETARY OF STATE THE GEORGE WASHINGTON UNIVERSITY WASHINGTON, D.00. MAY 26, 2022

سلسلة من بنوك وول ستريت توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني لسنة (٢٠٢٣) وأصبحت النظرة المستقبلية قاتمة إلى حد كبير وربما أضعف اقتصاد الصين المتعثر حماسة شركائها في الشرق الأوسط وفرصهم المباشرة في جني مكاسب اقتصادية سريعة ودائمة، لكن ارتباط بكين الاقتصادي بالمنطقة أصبح متجذرا بعمق على مدى العقدين الماضيين وعلى خلفية التعافي المتعثر والدعوات الموجهة إلى صناع السياسات في الصين لاتخاذ إجراءات أكثر جرأة، انزلق الاقتصاد الصيني إلى الانكماش، مع انخفاض أسعار المستهلك في شهر يوليو/تموز للمرة الأولى منذ عامين.[١]

وقد سعى المسؤولون الصينيون إلى إضفاء لمسة إيجابية على الضائقة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، في حين أنكروا أن الانكماش يشكل أي مخاطر. وكما كان متوقعاً، قدمت الصحافة الرسمية تقييمات واثقة للجهود التي تبذلها بكين لدعم الأسواق، مؤكدة على أنه "على الرغم من تباطؤ النمو العالمي، تمكنت الصين من التغلب على الرياح الاقتصادية المعاكسة بمزيج من السياسات الفعّالة" ومع ذلك، يبدو أن الشركات والمستثمرين الأجانب ينظرون إلى الأمور بشكل مختلف. في انعكاس لعدم اليقين بشأن المسار الاقتصادي للصين على المدى القريب، خفضت سلسلة من بنوك وول ستريت توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٣ للبلاد. لقد أصبحت النظرة المستقبلية للصين قاتمة إلى حد كبير [٢]

ثالثا: مستقبل العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط والتحديات التي تواجهها بعد عام ٢٠٢٠

بالرغم من العلاقات التاريخية الموغلة في القدم، والتي تعود لعدة قرون خلت، إلا أن منطقة الشرق الأوسط لم لكن يوما ما محور اهتمام في الاستراتيجية الصينية كما هي عليه اليوم، كما أن دول المنطلقة من ما لم تنظر إلى الصين لاعبا دوليا يمكن الاعتماد عليه، إذ ظل النور الصيني محدوداً وهامشياً، يقتصر على التبادلات التجارية والثقافية، ولم السبع يكين إلى وجود فعلي، أو

[١] - حزمة تحفيزية للاقتصاد الصيني.. هل تحقق النمو المستهدف؟ سكاي نيوز عربية – أبوظبي https://www.skynewsarabia.com/business/1661620

[٢] - ماذا يمكن أن يقدم اقتصاد الصين العجوز للشرق الأوسط ١٨/٠٩/٢٠٢٣ ٤٦ العدد ١٢٨٩٦ص٦https://www.alarab.co.uk/sites/default/files/2023-09/12896.pdf

إلى إقامة مناطق الفرد لها في المنطقة السرة ى الدولية الأخرى كانت الصين دائما تنظر إلى الشرق الأوسط بثرواته وموقعه الاستراتيجي على أنه المنطقة تشابك في الصراع المحكم والمتواصل بين القوى الدولية المتنافسة على مناطق النفوذ وترى أن عدم الصراح الصالح أرد ولية سيتحدد في رمال هذه المنطقة الملتهبة[١]

و على مدى العقدَين الماضيين، عملت دول مجلس التعاون الخليجي والصين على زيادة العلاقات الاقتصادية السياسية والأمنية بينهما. وفي العام ٢٠٢٠، حلّت الصين محلّ الاتّحاد الأوروبي كأكبر شريك تجاري لدى مجلس التعاون الخليجي مع نشاط تجاري ثنائي الجهات بقيمة قدرها ١٦١،٤ مليار دولار أمريكي فمشاريع البنى التحتية الضخمة في المنطقة، على غرار إستاد لوسيل في قطر وسكك القطارات السريعة في المملكة العربية السعودية، تؤمّن فرصاً مربحة للشركات الصينية وتعتبر الإمارات العربية المتّحدة أكبر سوق تصدير وشريك تجاري غير نفطي لدى الصين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكانت أيضاً مركزاً لإنتاج اللقاح الصيني لفيروس كورونا المستجدّ. والصين هي أيضاً المستورد الأكبر للنفط الخام العماني، إذ تستورد قرابة ٧٨،٤ في المئة من إنتاجها، ويشكّل هذا ارتفاعاً ملحوظاً عن نسبة ١٧،٨ في المئة المسجّلة في العام ٢٠٠٢ [٢]

ومن المتوقّع أن تؤدّي عُمان دوراً كبيراً في مبادرة الحزام والطريق الصينية سيرتّب التطبيق الناجح لمشاريع مبادرة الحزام والطريق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالتحديد في الخليج، ارتباطاً سياسياً أوثق، وهذا أمر لطالما تفادته الصين، لأنّ هذه الاستثمارات تسلّط الضوء على بعض التناقضات في المقاربة الصينية للمنطقة. مثلاً، سيكون من الأصعب فأصعب على الصين أن ترسّخ علاقاتها مع المملكة العربية السعودية وتحافظ على علاقاتها الاستراتيجية والاقتصادية مع إيران في آن واحد و بغضّ النظر عن ذلك، يبرز طلب كبير على رأس المال الصيني في المنطقة، حيث يسعى عددٌ

[١] - عزت شحرور, الصين والشرق الأوسط: ملامح مقاربة جديدة, مركز الجزيرة للدراسات, ٢٠١٢, ص٢-٣

[2] - Camille Lons and others, "China's Great Game in the Middle East," Policy Brief (London: European Council on Foreign Relations, 2019), www.ecfr.eu/publications/summary/china_great_game_middle_east

من الأنظمة الملكية في مجلس التعاون الخليجي إلى تطبيق خطط "رؤيوية" تحقّق تنمية وتنوّعاً اقتصاديين كبيرين. ولا شكّ في أنّ النموذج الصيني السلطوي في التنمية الاقتصادية يروق أيضاً للحكّام في المنطقة، الذين لا يحبّذون القيام بأيّ تنازلات ديمقراطية وفيما يسعى صانعو السياسات في مجلس التعاون الخليجي لترسيخ علاقاتهم مع الصين، سيكون الارتباط المتزايد تدريجياً والمحدَّد بوضوح عنصراً أساسياً. من المرجّح أنّ المنافسة بين الولايات المتّحدة والصين سترسم معالم القرن الواحد والعشرين، وعلى الرغم من أنّ أوجه هذه المنافسة ستظهر بشكل أساسي في آسيا، من المرجّح أن تكون لها تداعياتٌ في أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومثلما سيضطرّ صانعو القرارات الصينيون إلى موازنة علاقتهم بين المملكة العربية السعودية وإيران بعناية، سيضطرّ أيضاً صانعو السياسات في مجلس التعاون الخليجي إلى اللجوء إلى الموازنة بين الصين والولايات المتّحدة.[1]

ولطالما كانت الولايات المتّحدة الجهة الفاعلة الخارجية الرئيسية في أمن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستستمرّ بتأدية هذا الدور على الأرجح في المستقبل القريب. فالمملكة العربية السعودية، على غرار دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، تعتمد على الضمانات الأمنية التي تقدّمها الولايات المتّحدة. وعدم قدرة هذه الدول الخليجية على تطوير قدرات دفاع ذاتي شاملة جعلت الضمانات الأمنية الأمريكية مسألة حيوية. وعلاوة على الحضور العسكري الأمريكي في دول مجلس التعاون الخليجي، تُجري الولايات المتّحدة مناورات بالتشارك مع الدول الأعضاء الستّة في مجلس التعاون الخليجي كافة وتؤمّن تدريبات مشتركة لجيوشها وتساعد على جعل الأعتدة الأمريكية التي تشتريها أكثر قابلية للاستخدام المتبادل. بالتالي، ستبقى الضمانات الأمنية الأمريكية دائماً أهمّ بالنسبة إلى مجلس التعاون الخليجي من العلاقات الاقتصادية الأقوى مع الصين، إلا إذا قرّر صانعو السياسات الصينيون أن يصبحوا جزءاً من البنية الأمنية في المنطقة. عموماً، سيستفيد صانعو السياسات في مجلس التعاون الخليجي من تعزيز ارتباطهم

[1] - علي صلاح , مشروع الحزام والطريق: كيف تربط الصين اقتصادها بالعالم الخارجي، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد ٢٦، ٢٠١٨،ص٣
https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/4146

بالصين بطريقة منسّقة. وستفضي على الأرجح قدرتهم على التحدّث بصوت واحد إلى نتائج إيجابية أكثر للارتباط السياسي والاقتصادي والأمني مع الصين [١]

وفيما يلي بعض الاتجاهات الرئيسية التي من المتوقع أن تشكل مستقبل العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط:

أ. **استمرار نمو التجارة بين الصين ودول الشرق الأوسط:** من المتوقع أن يستمر نمو التجارة بين الصين ودول الشرق الأوسط، حيث تسعى الصين إلى تنويع مصادر إمداداتها من الطاقة، وتبحث عن فرص جديدة للاستثمار في الخارج.

ب. **زيادة التعاون في مجال الطاقة:** تسعى الصين إلى زيادة التعاون في مجال الطاقة مع دول الشرق الأوسط، حيث تعتمد الصين بشكل كبير على واردات النفط والغاز [٢]

ت. **زيادة التعاون في مجال البنية التحتية**: تسعى الصين إلى زيادة التعاون في مجال البنية التحتية مع دول الشرق الأوسط، حيث تمتلك الصين خبرة واسعة في مجال البنية التحتية.

ث. **زيادة الاستثمار الصيني في الشرق الأوسط:** تسعى الصين إلى زيادة الاستثمار في الشرق الأوسط، حيث تبحث الصين عن فرص جديدة للاستثمار في الخارج.

وفيما يلي بعض التحديات التي قد تواجه العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط[٣]

أ. **التحديات الجيوسياسية:** قد تواجه العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعض التحديات الجيوسياسية، مثل التوترات بين إيران والولايات المتحدة، أو الصراع في اليمن.

---

[١] - محمد مطاوع، طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى، والوزن الاستراتيجي، والتحديات، مجلة سياسات عربية، عدد ٤٦، ٢٠٢٠، ص٣.

[2] - Adel Abdel Ghafar, "Sino-GCC Relations: Past, Present, and Future Trajectories" in The Gulf Cooperation Council at Forty: Risk and Opportunity in a Changing World, eds. Tarik M. Yousef and Adel Abdel Ghafar (Washington D.C.: Brookings Institution Press, 2022

[3] - Daniel Benaim and Michael Wahid Hanna, "The Enduring American Presence in the Middle East," Foreign Affairs, August 7, 2019, www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/2019-08-07/enduring-american-presence-middle-east;

ب. **التحديات الاقتصادية**: قد تواجه العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط بعض التحديات الاقتصادية، مثل تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، أو ارتفاع أسعار النفط.

وبشكل عام، من المتوقع أن تستمر العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في الشرق الأوسط في النمو في المستقبل، حيث تسعى الصين إلى تعزيز دورها كقوة فاعلة في المنطقة.

- **الخاتمة و الاستنتاج**

وفي الختام يمكن القول ان العلاقات الدبلوماسية الاقتصادية في الشرق الأوسط شهدت تطورًا ملحوظًا خلال العقدين الماضيين، حيث أصبحت الصين الشريك التجاري الأكبر للعديد من دول الشرق الأوسط، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي وتواصل الصين تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط، وتسعى إلى تحقيق المزيد من التعاون في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاستثمار ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو في المستقبل، حيث تسعى الصين إلى تنويع مصادر إمداداتها من الطاقة، وتبحث عن فرص جديدة للاستثمار في الخارج كما تسعى الصين إلى تعزيز دورها كقوة فاعلة في الشرق الأوسط، وتسعى إلى التنافس مع الولايات المتحدة على النفوذ في المنطقة.

- Conclusion

Economic diplomatic relations in the Middle East have witnessed remarkable development over the past two decades، as China has become the largest trading partner for many Middle Eastern countries. Several factors have contributed to this development، including the geostrategic importance of the region، China's economic growth، and the pragmatic mentality of the Chinese leadership. As a result of these factors، China has become a major economic player in the Middle East، as trade between China and Middle Eastern countries has increased significantly، and China's investments exceeded $100 billion in 2021. Reports expect this growth to continue in the future، as China seeks to diversify its sources of supply. of energy، and looking for new investment opportunities abroad. China also seeks to strengthen its role as an active power in the Middle East، and seeks to compete with the United States for influence in the region.

- **المصادر**
- **الكتب و الرسائل**

١)عبد الرحمن أوجانة الصعود الصيني في العالم المعاصر من خلال اهم المؤشرات والتقارير الدولية ١٩٩١ ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، ٢٠١٦-٢٠١٧

٢)فراسواز لومان، الاقتصاد الصيني، ترجمة صباح ممدوح كعدان الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، ٢٠١٠.

- **المجلات**

١) محمود علي حسين المرسومي ومحمد حسين ناصر البدري، سياسات الإصلاح الاقتصادي في الصين وإمكانية تكييفها في بيئة الاقتصاد العراقي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد ٤ ، المجلد ١ ، جامعة واسط، ٢٠١١

٢) كريم المفتي ، مصالح روسيا والصين في الشرق الأوسط دراسة تحليلية ، المجلة العربية للعلوم السياسية، العددان ٤٧-٤٨، ٢٠١٥

٣)ماهيناز الباز وشيماء سليمان الاقتصاد الصيني لمحة تاريخية عن تطور الاقتصاد الصيني، موقع الف ٧/٨/٢٠١٧ الف باء اقتصاد، تاريخ النشر فراسواز لومان، الاقتصاد الصيني، ترجمة صباح ممدوح كعدان الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، ٢٠١٠

٤)علي صلاح ، مشروع الحزام والطريق: كيف تربط الصين اقتصادها بالعالم الخارجي، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد ٢٦، ٢٠١٨

٥)محمد مطاوع، طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى، والوزن الاستراتيجي، والتحديات، مجلة سياسات عربية، عدد ٤٦، ٢٠٢٠.

- **المواقع الالكترونية**

١)وليد عبد الحي ، متغيرات الاستراتيجية الصينية في الشرق الأوسط، تقارير مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١١،ص٤-٥. على الموقع: http//:studies.aljazeera.net/ar/reports.201112484450942361/12/2011/html

٢)جون كالابريس معهد الشرق الأوسط ، ماذا تعني مشاكل الصين الاقتصادية بالنسبة للشرق الأوسط، https://alsin-alsharqalawsat.com/analysis

٣)مبادرة الحزام والطريق.. الصين توسع نفوذها في الشرق الأوسط /https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/4/18

٤)الاقتصاد الصيني... علامات على التحسن والتعثر في آنٍ واحد طريق وعرة نحو التعافي /https://aawsat.com

٥)حزمة تحفيزية للاقتصاد الصيني.. هل تحقق النمو المستهدف؟ سكاي نيوز عربية – أبوظبي https://www.skynewsarabia.com/business/1661620

٦)ماذا يمكن أن يقدم اقتصاد الصين العجوز للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٠٩/١٨ ٤٦ العدد ١٢٨٩٦ص٦-https://www.alarab.co.uk/sites/default/files/2023-09/12896.pdf

٧)عزت شحرور، الصين والشرق الأوسط: ملامح مقاربة جديدة، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٢

٨)عمرو حمزاوي ، الصين في دبلوماسية الشرق الأوسط ، منشور في موقع مركز كارنيغي للشرق الأوسط. ٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٣

https://carnegie-mec.org/2023/03/27/ar-pub-89380

- المصادر الاجنبية

1) Adel Abdel Ghafar, "Sino-GCC Relations: Past, Present, and Future Trajectories" in The Gulf Cooperation Council at Forty: Risk and Opportunity in a Changing World, eds. Tarik M. Yousef and Adel Abdel Ghafar (Washington D.C.: Brookings Institution Press, 2022

2) Daniel Benaim and Michael Wahid Hanna, "The Enduring American Presence in the Middle East," Foreign Affairs, August 7, 2019, www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/2019-08-07/enduring-american-presence-middle-east;

3) The Belt and Road Initiative: Country Profiles, http://china-traderesearch.hktdc.com/business news/article/The-Belt-and-Road-Initiative/TheBelt-and-Road-InitiativeCountryProfiles/obor/en/1/1X000000/1X0A36I0.htm, accessed on 11/10/2019

4) The Administration's Approach to the People's Republic of China SPEECH ANTONY J. BLINKEN, SECRETARY OF STATE THE GEORGE WASHINGTON UNIVERSITY WASHINGTON, D.00. MAY 26, 2022

5)Camille Lons and others, "China's Great Game in the Middle East," Policy Brief (London: European Council on Foreign Relations, 2019), www.ecfr.eu/publications/summary/china_great_game_middle_east

6)Christinina Lin, the Belt & Road hina's Long Term Visions in the middle East, Oct 2017, www.css.ethz.ch/gess/cis/center-for-securitystudies/resources/docs/ispsw-512/20/in/pdf, accessed on 11/

7)BP Energy Outlook 2035.« BP, Jan. 2014. Web .available from https//:www.bp.com/content/dam/bp/pdf/ener- gy-economics/energy-outlook/2015-bp-energy-outlook 2035-booklet.pdf retrieved 10/02/2017

8)Jacques deLisle, "9/11 and U.S.-China Relations," Foreign Policy Research Institute, September 2011, available from http://www.fpri.org/articles/2011/09/911-and-us-china-relations retrieved 20/02/2017

9)Ben Blanchard, "China Says May Have Citizens Fighting in Iraq," Reuters, July 28, 2014, U.S. edition, available from http://www.reuters.com/article/us-iraq-security-china-idUSKBN0FX0FV20140728 retrieved 20/02/2017

10)Timothy Gardner, "U.S. Concerned Foreign Fighters in Syria are Working with Yemenis," Reuters, July 13, 2014, U.S. edition. available from : https://www.google.com/search?q=%2C+http%3A%2F%2Fwww.reuters.com% Farticle re- trieved 17/02/2017

•Books and letters

1) Abdel-Rahman Oujanah, The Chinese Rise in the Contemporary World through the Most Important International Indicators and Reports 1991-2016, Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Kasdi-Merbah University, Ouargla, Algeria, 2016-2017

2) Fracoise Lemoine, The Chinese Economy, translated by Sabah Mamdouh Kaadan, Syrian General Authority for Books, Ministry of Culture, Damascus, 2010.

•Magazines

1) Mahmoud Ali Hussein Al-Marsoumi and Muhammad Hussein Nasser Al-Badri, economic reform policies in China and the possibility of adapting them in the Iraqi economic environment, Al-Kut Journal of Economic Sciences, Issue 4, Volume 1, Wasit University, 2011

2) Karim Al-Mufti, Russia and China's interests in the Middle East, an analytical study, Arab Journal of Political Science, Issues 47-48, 2015

3) Mahinaz Al-Baz and Shaima Suleiman, The Chinese Economy, a Historical Overview of the Development of the Chinese Economy, Al-F website, 8/7/2017, Al-

Baz Economy, date of publication, Fraçoise Lemoyne, The Chinese Economy, translated by Sabah Mamdouh Kaadan, Syrian General Authority for Books, Ministry of Culture, Damascus, 2010.

4) Ali Salah, The Belt and Road Project: How China links its economy to the outside world, Future Center for Advanced Research and Studies, Issue 26, 2018

5) Muhammad Mutawa, The New Silk Road in the Chinese Strategy, Major Objectives, Strategic Weight, and Challenges, Arab Politics Magazine, No. 46, 2020

•websites

1) Walid Abdel Hay, Variables of Chinese Strategy in the Middle East, Reports of Al Jazeera Center for Studies, 2011, pp. 4-5. On the website: http://studies.aljazeera.net/ar/reports.20111248445094236 1/12/2011/html

2) John Calabrese, Middle East Institute, What do China's economic problems mean for the Middle East, https://alsin-alsharqalawsat.com/analysis

3) The Belt and Road Initiative.. China expands its influence in the Middle East https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/4/18/

4) The Chinese economy... signs of improvement and faltering at the same time, a bumpy road to recovery https://aawsat.com/

5) A stimulus package for the Chinese economy.. Has the targeted growth been achieved? Sky News Arabia - Abu Dhabi https://www.skynewsarabia.com/business/1661620

6) What can Old China's economy offer to the Middle East 09/18/2023 46 Issue 12896, p. 6 https://www.alarab.co.uk/sites/default/files/2023-09/12896.pdf

7) Izzat Shahrour, China and the Middle East: Features of a New Approach, Al Jazeera Center for Studies, 2012

8) Amr Hamzawy, China in Middle East Diplomacy, published on the Carnegie Middle East Center website. 27 March 2023

https://carnegie-mec.org/2023/03/27/ar-pub-89380